يعني نَفَرُوا من ذلِك وأنكَرُوه ويقال : أَنِفُوا من ذلِك . وذَئِرَ عليه : اجْتَرأَ وقيل : غَضِبَ . وقال اللَّيْثُ : ذَئِرَ إِذَا اغتاظَ على عَدُوِّه واستَعَدَّ لِمُواثَبَته . فهو ذَئِرٌ ككَتِف وذائِرٌ . قال ابن الأَعرابيِّ : الذَّائِر : الغَضْبانُ . والذائِرُ : النَّفُور . والذائِرُ : الأَنِفُ . وأَذْأَرْتُه : أغْضَبْتهُ : وذَئِرَ الشَّيَء كفَرِحَ : كَرِهَه وانصرَفَ عَنْه . وذَئِرَ بالأَمْر : ضَرِيَ به واعتادَهُ . وذَئِرَت المرأَةُ على بَعْلِها : نَشَزَت وتَغَيَّر خُلُقُها . وفي الحَدِيث : " أَنَّ النبي A لَمّا نَهَى عن ضَرْبِ النساءِ ذَئِرْنَ على أزواجِهِنّ " قال الأَصمَعِيّ : أَي نَفَرْن ونَشَزْنَ واجْتَرَأْن . وهي ذائِرٌ وذَئِرٌ ككَتِف وهذه عن الصَّغانيّ أَي نَاشِزٌ وكذلك الرَّجل كذَاءَرَتْ على فَاعَلْت وهي مُذائِرٌ قاله أبو عُبَيْد . ومنه قَولُ الحُطَيْئة : ذَارَتْ بأَنفها فخَفَّفَه وسيأْتي في ذرّ تَمَامُ قوله . وأَذْأَرَهُ : جَرَّأَهُ وأَغْراهُ . وأذْأَرَهُ عليه : أغْضَبَه وقَلَبَه أبو عُبَيْد ولم يَكْفِه ذلك حتى أبْدَلَه فقال أذْرَأَنَي وهو خَطَأٌ . وقال أَبو زَيْد : أَذْأَرْتُ الرَّجلَ بصاحبِه إذْآراً أَي حَرَّشْتُه وأَوْلَعْتُه به . وأَذْأَرَه الشْيء وإليه : أَلجأَهُ واضطَرّه . ومن التَّجَرِّي قَولُ أَكْثَم بن صَيْفِيّ : " سُوءُ حَمْل الفَاقِة يُحْرِضُ الحَسَبَ ويُذْئِرُ العَدُوَّ " يُحرِضُه أَي يُسْقِطُه . والذِّئار ككِتَاب : سِرْقِينٌ أَي بَعَرٌ رَطْبٌ مُختلط بتُرابٍ يُطْلَى به على أَطباءِ النّاقَةِ لئَلاَّ تُرضَعَ أَي يَرْضَعهَا الفَصِيلُ ويُسَمَّى قبل الخَلْط خُثَّة وذِيرَة وسيأْتي في ذير بأَبسطَ من هذا وقد ذَأَرَهَا . وقال أَبو عُبَيْد : ناقَةٌ مُذَائِرٌ : تَنْفِرُ من الوَلَد ساعةَ تَضَعُه وقد ذاءَرَتْ . وقيل : هي التي سَاءَ خُلُقُها أو هي التي تَرْأَمُ بأَنفِها ولا يَصْدُقُ حُبُّها فهي تَنْفِر منه وسيأْتِي في " ذَرّ " بأَبْسَط من هذا . ويقال : شُؤُونُك ذَئِرَةٌ والذي ذَكَرَه ابنُ سِيدَه إِنَّ شَؤُونَك لَذَئِرةٌ أَي دُمُوعك فيها تَنَفَّسٌ كتَنَفُّسِ الغَضْبانِ .

ومما يستدرك عليه : ذَئِرَ الرجلُ كفَرِحَ إِذَا ضاقَ صَدْرُه وسَاءَ خُلُقُه وهو ذَائرٌ هكذا أَوْردَه ابن السِّيد في الفَرْق وأَنشد قولَ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَص السَّابِق . وذَئِرَ : نَفَرَ وأَنكر عن ابن الأَعرابيِّ . وذَئِر : استَعَدَّ للمُوَاثَبَة قاله اللَّيْثُ .

ذ ب ر .

الذَّبْرُ : الكِتَابَةُ كالزَّبْر وهو مما خَلَفت فيه الذَّالُ المُعْجَمَة الزَّايَ ذَبَرَ الكِتَابَ يَذْبُرُهُ بالضَّمِّ ويَذْبِرُهُ بالكَسْر ذَبْراً كالتَّذْبيرِ . وأَنْشَدَ الأَصمَعِيّ لأَبِي ذُؤَيْب : .

عَرفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدَّوَا ... ةِ يَذْبِرُهَا الكَاتْبُ الحِمْيَرِيّ ُ

وقيل : الذَّبْرُ : النَّقْطُ . وقيل : هو القِرَاءَة الخَفِيَّة بسُهُولة أَو القراءَة السَّرِيعةُ . يقال ما أَحسنَ ما يَذْبِرُ الكِتَابَ أَي يَقْرؤه ولا يَمْكُث فيه كلّ ذلك بلُغة هُذَيْل . والذَّبْر : الكِتَابُ بالحِمْيَرِيَّة يُكتَب في العُسُب جمع عَسِيب وهو خُوصُ النَّخْل . والذَّبْر : العِلْمُ بالشَّيْءِ والفِقْهُ به كالذُّبُور بالضَّمّ . والذَّبْر : الصَّحِيفَة ج ذِبَارٌ بالكَسْر قاله الأَصمَعِيّ . وأَنشدَ قولَ ذِي الرُّمَّة : .

أَقولُ لِنَفْسي وَاقِفاً عند مُشْرِفٍ ... على عَرَصَاتٍ كالذِّبار النَّوَاطِقِ